



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة التقنية الشمالية
المعهد التقني الدور



الحقية التعليمية

القسم العلمي: جميع الأقسام العلمية
اسم المقرر: جرائم نظام البعث في العراق

المرحلة / المستوى: الثاني

الفصل الدراسي: الأول

2026-2025

السنة الدراسية:



معلومات عامة

اسم المقرر:	جرائم نظام البعث في العراق			
القسم:	جميع الأقسام العلمية			
الكلية:	المعهد التقني الدور			
المرحلة / المستوى	الثاني			
الفصل الدراسي:	الفصل الأول			
عدد الساعات الاسبوعية:	نظري	٢ ساعة	عملي	
عدد الوحدات الدراسية:				
الرمز:				
نوع المادة	نظري	*	عملي	كلهما
هل يتوفر نظير للمقرر في الاقسام الاخرى				
اسم المقرر النظير				
القسم				
رمز المقرر النظير				
معلومات تدريسي المادة				
اسم مدرس (مدرسي) المقرر:	غفران وجدي محمود عبد المجيد			
اللقب العلمي:				
سنة الحصول على اللقب				
الشهادة :	بكلوريوس			
سنة الحصول على الشهادة	٢٠١٨			
عدد سنوات الخبرة (تدريس)	سنة واحدة			

نموذج وصف المقرر

تزويد الطالب بمعلومات وافية عن جرائم نظام البعث وفق قانون المحكمة الجنائية العراقية عام 2005 م، فهو تعريف للطالب بمفهوم الجريمة واقسامها والجرائم الدولية التي حُكم عليها قيادات وازلام نظام البعث وفق قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا .

1	المؤسسة التعليمية	الجامعة التقنية الشمالية/المعهد التقني الدور
2	القسم العلمي / المركز	التقنيات الالكترونية
3	اسم رمز المقرر	جرائم نظام البعث في العراق (NTU 203)
4	أشكال الحضور المتاحة	الزامي
5	الفصل / السنة	الفصل الاول (15 اسبوع) / المستوى الثاني
6	عدد الساعات الدراسية (الكلي)	2 ساعات بالاسبوع (30) ساعة
7	تاريخ إعداد الوصف	3/2/2024
8	أهداف المقرر	التعرف على جرائم نظام البعث وفق قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا لسنة 2005 م.
9	مخرجات المقرر وطرائق التعليم والتعلم والتقييم	
أ- الأهداف المعرفية		
1-أ	معرفة الجرائم واقسامها .	
2-أ	التعرف على جرائم البعث بأنواعها .	
3-أ	التعرف على انواع الجرائم	
ب- الأهداف المهاراتية الخاصة بالبرنامج		
1-ب	قيام الطالب بالحكم على النظام السابق من خلال الاطلاع على تاريخه .	
2-ب	امتلاك الطالب البصيرة الوافية حول ما جرى خلال فترة الحكم السابقة.	
طرائق التعليم والتعلم		
((المحاضرات النظرية / المحاضرات العملية))		
طرائق التقييم		
((الاختبارات الشفهية/ الاختبارات التحريرية))		
ج- الأهداف الوجدانية والقيمية		

الوصف العام للمقرر

تزويد الطالب بمعلومات وافية عن جرائم نظام البعث وفق قانون المحكمة الجنائية العراقية عام 2005 م، فهو تعريف للطالب بمفهوم الجريمة واقسامها والجرائم الدولية التي حُكم عليها قيادات وازلام نظام البعث وفق قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا.

الاهداف العامة

- قيام الطالب بالحكم على النظام السابق من خلال اطلاعه على تاريخه.
- امتلاك الطالب البصيرة الوافية حول ما جرى خلال فترة الحكم السابقة.

الأهداف الخاصة

- تعريف الطالب بمفهوم الجرائم واختلافاتها .
- تعريف الطالب بأنواع الجرائم (النفسية ، البيئية والاجتماعية).
- تعريف الطالب بانتهاكات القوانين العراقية.

الأهداف السلوكية او نواتج التعلم

- يميز الطالب بين انواع الجرائم التي حصلت من قبل النظام السابق.
- يعرف ماهي اهمية البيئة والكوارث التي حلت عليها .
- يتعرف على مقابر الابداء الجماعية وعددها واماكن تواجدها .

المتطلبات السابقة

- كتاب جرائم نظام البعث في العراق .

الأهداف السلوكية او مخرجات التعليم الأساسية		
ت	تفصيل الهدف السلوكي او مخرج التعليم	آلية التقييم
1	العمل على حفظ واحترام حقوق الإنسان باختلاف قيمهم ومعتقداتهم والابتعاد عن التزمت والعنف بسبب الاختلاف في العقيدة والمذهب.	الاختبارات الشفهية
2	اكتساب الطالب المهارة المعرفية والفكرية عن الجريمة ونوعها واثرها النفسي على الفرد والمجتمع .	الاختبارات التحريرية

أساليب التدريس (حدد مجموعة متنوعة من أساليب التدريس لتناسب احتياجات الطلاب ومحتوى المقرر)

الاسلوب او الطريقة	مبررات الاختيار
1. المحاضرات النظرية من خلال الشرح	محدد وواضح ويطبق بسهولة وهو التقليدي
2. التعلم التفاعلي والمتبادل	التفاعل بين الطلبة
3. اطلاع الطالب على امثلة الجرائم النظام من الواقع	اختبارات يومية
4. المناقشة في نهاية المحاضرة	تقديم الخلاصة والفهم للموضوع

أ. الفئة المستهدفة:

طلبة المرحلة الثانية قسم التقنيات الالكترونية - معهد الدور التقني.

ب - مبررات الوحدة:

تم تصميم هذه الوحدة لكي يتعرف الطالب على الجرائم التي ارتكبت من قبل النظام البعثي السابق.

ت - الفكرة المركزية :

1-التعرف على الجرائم واقسامها.

2- التفريق بين الجرائم النفسية والاجتماعية وانواعها.

3-معرفة الجرائم البيئية التي حصلت في تلك الفترة.

4- معرفة كيف حصلت المقابر الجماعية وأين توجد.

ث - أهداف الوحدة:

سيكون الطالب بعد دراسة هذه الوحدات قادر على أن:

1-يميز بين أنواع الجرائم التي حصلت في النظام السابق.

2-يعرف ماهي أهمية البيئة والكوارث التي حصلت عليها.

3-يتعرف على مقابر الإبادة الجماعية وأين توجد هذه المقابر.

عنوان الفصل	الوقت		العنوان الفرعي		طريقة التدريس	التقنيات
	النظري	العملي				
التوزيع الزمني	2 ساعة		العنوان الرئيسي	مفهوم الجرائم	المحاضرات النظرية + العرض على الشاشة الذكية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع الأول			الاول			
الأسبوع الثاني	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثاني	تعريف الجريمة لغة واصطلاحاً	المحاضرات النظرية + العرض على الشاشة الذكية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الاسبوع الثالث	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثالث	اقسام الجريمة، جرائم البعث	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع الرابع	2 ساعة		العنوان الرئيسي الرابع	أنواع الجرائم الدولية القرارات الصادرة من المحكمة الجنائية العليا	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع الخامس	2 ساعة		العنوان الرئيسي الاول	الجرائم النفسية والاجتماعية وأثارها	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة

الاسبوع السادس			العنوان الرئيسي الثاني	آليات الجرائم النفسية واثار الجرائم النفسية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع السابع	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثالث	الجرائم الاجتماعية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة واختبارات يومية
الأسبوع الثامن	2 ساعة		العنوان الرئيسي الرابع	انتهاكات القوانين العراقية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة
الأسبوع التاسع	2 ساعة		العنوان الرئيسي الاول	الجرائم البيئية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الاسبوع العاشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثاني	تدمير المدن والقرى	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع الحادي عشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثالث	تجريف الاهوار	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة واختبارات يومية
الاسبوع الثاني عشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الرابع	تجريف البساتين والنخيل	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة
الأسبوع الثالث عشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الاول	جرائم المقابر الجماعية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة واختبارات يومية
الأسبوع الرابع عشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثاني	التصنيف الزمني المقابر الابادة الجماعية	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة واختبارات يومية
الأسبوع الخامس عشر	2 ساعة		العنوان الرئيسي الثالث	التلوث الحربي والإشعاعي	المحاضرات النظرية	شرح تفصيلي + أسئلة واجوبة ومناقشة

المحتوى العلمي

الأسبوع الأول: مفهوم الجريمة لغة واصطلاحاً

الاسئلة القبليّة

س / ماهو مفهوم الجريمة؟ عرفها لغةً واصطلاحاً

س / ما مفهوم الجريمة اصطلاحاً وفق ما ورد في بيان على مستوى العلوم، وضح ذلك.

١,١. مفهوم الجرائم وأقسامها

مع بداية العصر الحديث ومع تطور الحياة تطورت أساليب الجريمة، وظهر ما يسمى بالجرائم المنظمة، وجرائم السلطة والجرائم البيئية والجرائم النفسية والجرائم الاجتماعية... الخ^١، وعليه سيكون هذا المبحث في مطلبين، المطلب الأول: مفهوم الجريمة لغة واصطلاحاً، والآخر: أقسام الجرائم.

١,١,١. تعريف الجريمة لغة واصطلاحاً

١. لغة هي الذنب، تقول منه (جرم، و أجرم، واجترم) والجرم بالكسر للجسد وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوْا ﴾ (المائدة/٢) أي لا يحملنكم و (تجرم) عليه، أي ادعى عليه ذنباً لم يفعله^٢، ويقال: فلان جريمة أهله أي كاسبهم، فالجريمة والجارم بمعنى الكاسب. واجرم فلان أي اكتسب الإثم^٣ فالجريمة من الجرم أي التعدي، وتعني الانحراف والشذوذ عن السلوك والمقاييس الجمعيّة الاعتيادية^٤.

الاسئلة البعدية

س/ما مفهوم الجريمة من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح؟

س/ماهو مفهوم الجريمة وفق ما ورد في بيان على مستوى العلوم ؟

الاسبوع الثاني: الجريمة اصطلاحاً

الأسئلة القبليّة

س/ عرف الجريمة اصطلاحاً وبين كل من علم الاجتماع والشرعية والقانون والنفس؟

س/ عرف الجريمة لغة وبين ماهي أقسام الجريمة؟

٢. الجريمة اصطلاحاً: - نظراً لخطورة الجريمة وأثرها السلبي في الفرد، والمجتمع، والمؤسسة سنورد

معناها اصطلاحاً بحسب ما جاء من بيان لها في مستوى العلوم، فقد ورد مفهومها في:

أ. علم الاجتماع: وردت فيه بمعنى أفعال وسلوكيات تتعارض مع المصلحة العامة للجماعة، بمعنى أنّها اعتداء على معايير المجتمع أو قواعده التي تحكم سلوك أفرادها، فالجريمة من الناحية الاجتماعية تمثل تعارضاً مع السلوك الاجتماعي الذي يقره المجتمع وسلوك الفرد.

ب. علم النفس: عُرِفَتْ بأنّها سلوك معادٍ أو فعل لا إرادي ناتج عن صراعات نفسية تحدثها مكبوتات اللاشعور، فهي انعكاس لما تحتويه شخصية الفرد من مرض نفسي يعبر عن صراعات انفعالية لاشعورية، فهي انطلاقاً للدوافع الغريزية انطلاقاً حراً لا يعوقه عائق، ولا يحدّه حد.

ج. علم القانون: عُرِفَتْ بأنّها كل فعل أو ترك يعاقب عليه القانون، ولا يبرره استعمال حق أو واجب^٥، أي كل ما نص القانون على تجريمه من التصرفات والسلوكيات والأقوال وجعل له عقوبة واضحة وصريحة، ويتخذ التصرف العدائي صورتين إما أن يكون تصرفاً مادياً أو تصرفاً معنوياً.

د. علم الشريعة: عُرِفَتْ بأنّها ارتكاب كل فعل نهى الله (عز وجل) عنه أو عصيان ما أمر الله به^٦، فهي سلوك إنساني غير سوي يخالف الفطرة السليمة ويمثل تعدياً على حق أو مصلحة من مصالح العباد التي يحميها الشرع، وهي كل سلوك إنساني غير مشروع، يرتب له الشرع جزاءً جنائياً؛ لأن هناك ضابطاً دينياً يحكم سلوك الفرد، ووفقاً لذلك فإنّ الجريمة تعدّ سلوكاً إنسانياً منحرفاً عن الطريق المستقيم، والجريمة بهذا التعريف على عكس المفهوم الوضعي للجريمة الذي تعددت مفاهيمه وتتنوع أبعاده باختلاف العلوم البشرية.

الاسئلة البعدية

س/ عرف كل من علم القانون، علم الشريعة، علم النفس، علم الاجتماع.

س/ عرف الجريمة اصطلاحاً وبينها حسب ما وردت في بيان مفاهيم العلوم؟

الاسبوع الثالث: اقسام الجرائم

الاسئلة القبليّة

س/ للجرائم اقسام عديدة ومختلفة باختلاف اعتباراتها وبواعثها وغاياتها ؟

س/ عرف كل من جريمة مصادرة الاموال وجريمة التهجير ، الجرائم النفسية و الجرائم الدولية ؟

للجرائم تقسيمات مختلفة باختلاف اعتباراتها وبواعثها وغاياتها وسنذكر بعض الجرائم التي ارتكبتها نظام البعث في العراق وهي :

١. **الجرائم الدولية:** هي الأفعال التي تمثل الجرائم الدولية الأشد خطورة على السلم والأمن الوطني والدولي، التي تهدد أمن الدولة وسيادتها وهي جرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب.
٢. **الجرائم السياسية:** هي مجموعة من الأفعال والأقوال المقصودة يتم الاعتداء بها على رجال الدولة أو الحكومة أو أصحاب السلك الدبلوماسي أو قادة الفكر السياسي أو أفراد وجماعات بسبب ما يحملونه من آراء سياسية، وبتعبير مختصر هي عمل سياسي يجرمه القانون.
٣. **الجرائم الاجتماعية:** هي ارتكاب لأفعال أو تصرفات تعارض القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع وتلحق ضرراً بالمجتمع وأفراده، كالسرقة والتعاطي مع المخدرات والهروب من المسؤولية الاجتماعية، فهي أساساً تصنيف يرتبط بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد. هذه الجرائم لا تتعلق فقط بالأضرار المادية أو الجسدية، بل تؤثر أيضاً في العلاقات والثقة بين أفراد المجتمع.
٤. **جرائم السلطة والحكومة:** هي الأفعال غير القانونية أو الفاسدة التي يرتكبها أفراد أو مؤسسات في مواقع سلطوية أو حكومية، وتشمل هذه الجرائم مجموعة متنوعة من التصرفات غير القانونية التي تتعلق بسوء الاستخدام السلطة بما تتضمنه من فساد وسوء سلوك، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستغلال السلطة بأشكال مختلفة.
٥. **الجرائم النفسية:** هي الجرائم التي تنطوي على أفعال وسلوكيات وتصرفات تؤذي الضحية نفسياً أو عاطفياً، وعادةً ما تكون هذه الجرائم مرتبطة بالتهديدات النفسية.
٦. **جرائم حرية الدين والمعتقد:** هي الأفعال أو السلوكيات التي تنتهك المعتقدات والقيم الدينية لشخص أو مجتمع معين ويندرج تحتها: ازدراء الأديان وانتقاصها بطريقة تسيء إلى معتقدات الآخرين، والإساءة للرموز الدينية، اضطهاد علماء الدين، والتمييز الديني ضد الأفراد أو المجموعات بناءً على ديانتهم، والعنف الديني مثل تهديم دور العبادة والمقدسات، والتلاعب بالديانة لأغراض سياسية: كاستخدام الديانة وسيلة لتحقيق أهداف سياسية.
٧. **جريمة مصادرة الأموال:** هي عملية انتزاع أموال أو ممتلكات شخص ما بشكل غير قانوني أو بالقوة دون وجه حق، وهذه من الجرائم التي ارتكبتها نظام البعث مع آلاف العراقيين.

الاسئلة البعديّة

س/ عرف كل من:

جريمة مصادرة الاموال ، جريمة التهجير ، جرائم السلطة أو الحكومة ، جرائم حرية الدين والمعتقد .
س/ ماهي اقسام الجرائم التي ارتكبتها نظام البعث في العراق مع شرح الجرائم الدولية والجرائم السياسية.

الاسبوع الرابع : انواع الجرائم

س/ عدد انواع الجرائم الدولية مع الشرح ؟

س/ مالمقصود بالإبادة الجماعية و ضح ذلك بالتفصيل ؟

١,١,٤. أنواع الجرائم الدولية:

١. الإبادة الجماعية: تعني الأفعال المرتكبة بقصد إهلاك جماعة قومية أو اثنية أو عرقية أو دينية بصفاتها

هذه إهلاكا كلياً أو جزئياً، وهي:

أ- قتل أفراد من الجماعة.

ب- إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد من الجماعة.

ج- إخضاع الجماعة عمداً لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها الفعلي كلياً أو جزئياً.

د- فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة.

هـ- نقل أطفال من الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى.

٢. الجرائم ضد الإنسانية: تعني الأفعال التي ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد

مجموعة من السكان المدنيين وعن علن بهذا الهجوم. وبتعبير آخر هي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي

ترتكب ضد مدنيين أو مقاتلين في أثناء نزاع مسلح، وتؤدي إلى تحميل مرتكبيها مسؤولية جنائية

فردية^٩، وتشمل:

أ- القتل العمد.

ب- الإبادة.

ج- الاسترقاق.

د- إبعاد السكان أو النقل القسري لهم.

هـ- السجن أو الحرمان الشديد على أي نحو آخر من الحرية البدنية بما يخالف القواعد الأساسية

للقانون الدولي.

و- التعذيب.

ز- الاغتصاب، الاستعباد الجنسي، الإكراه على البغاء، الحمل القسري، أو أي شكل آخر من أشكال

العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.

ح- اضطهاد جماعة محددة أو مجموعة محددة من السكان لأسباب سياسية أو عرقية، أو قومية، أو

أثنية، أو ثقافية، أو دينية، أو متعلقة بالجنس، أو لأسباب أخرى لا يجيزها القانون الدولي وذلك

فيما يتصل بأي فعل مشار إليه من أشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.

٣. جرائم الحرب: وهي خروقات جسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩ وبالتحديد أي فعل من الأفعال المدرجة في أدناه المرتكبة ضد الأشخاص أو الممتلكات المحمية بموجب أحكام اتفاقية جنيف ذات العلاقة:

- أ- القتل العمد .
- ب- التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية بما في ذلك إجراء تجارب بايولوجية .
- ج- تعمّد إحداث معاناة شديدة أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة .
- د- إلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تسوغ ذلك وبشكل مخالف للقانون وبطريقة عابثة .
- هـ- إرغام أسير حرب أو شخص محمي على الخدمة في قوات سلطة معادية .
- و- تعمّد حرمان أسير حرب أو شخص محمي من حقه في أن يحاكم محاكمة عادلة ونظامية .
- ز- الحجز غير القانوني .
- ح- الإبعاد أو النقل غير القانوني .
- ط- أخذ رهائن .

الاسئلة البعدية

س/ ان الجرائم ضد الانسانية تعني مجموعة من الافعال التي ارتكبت ضد مجموعة من السكان المدنيين؟ ماهي هذه الافعال التي ارتكبت عددها.

س/ عرف جرائم الحرب وعدد الافعال التي حدثت في اتفاقية جنيف؟

الاسبوع الخامس / الجرائم النفسية والاجتماعية وأثرها

س/ عرف التشريع بشكل عام وبين المستويات الثلاث بالتفصيل .

الجرائم النفسية والاجتماعية وآثارها، وأبرز انتهاكات النظام البعثي في العراق

إن الدولة بحكم وظيفتها مسؤولة عن حماية جميع المصالح القانونية للمجتمع، وتشمل حقوق الإنسان وحياته الأساسية والتي لا يجوز إهدارها تحت أي مسوغ أو عنوان، فالتشريع بشكل عام يتحمل مسؤولية تحقيق التوازن الذي يوقف الصراع بين مصلحة المجتمع من جهة ومصلحة الفرد المتشبث بحقوقه من جهة أخرى بثلاث مستويات:

المستوى الأول: المستوى التشريعي، وفيه يتحتم على الدولة تعزيز أدوات الضمانة الدستورية للحقوق والحريات بالشكل الذي يكفل تحقيق التوازن ما بين مصلحة الفرد والمصلحة العامة في إطار محكوم بالرقابة القضائية والمستقلة على ذلك إذ ينفرد دور السلطة التشريعية باحترام الحقوق للصيقة بالإنسان ومنع الاعتداء عليها، وذلك بتجريم المساس بها مثل المساس بالحقوق المدنية والسياسية كالحق في الحياة والحق بسلامة الجسد، أو الحق في الحرية أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من قبيل الحق في التعليم أو الحق بالعمل والحق في العيش اللائق أو الحق في حرية الاعتقاد والعبادة وحرية الصحافة وغيرها أو حقوق البيئة والتنمية، وإيقاع العقاب الرادع عند انتهاكها وتعزيز مبدأ سيادة القانون على أساس مشروعية.

المستوى الثاني: المستوى التنفيذي فيه ضمان تنفيذ السياسات التشريعية المتعلقة بالمواثيق، احترام المبادئ الأساسية وأهمها:

١. مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات.
٢. مبدأ المساواة وعدم التمييز أمام القانون.
٣. مبدأ حرية الرأي والتعبير.
٤. مبدأ عدم رجعية قانون العقوبات إلا إذا كان أصلح للمتهم.
٥. مبدأ شخصية العقوبة.
٦. مبدأ إن الأصل في المتهم البراءة.
٧. مبدأ التناسب بين الجريمة والعقاب.
٨. مبدأ الحق في محاكمة عادلة أمام سلطة قضائية مختصة تكفل احترام حقوق الدفاع.



المستوى الثالث: المستوى القضائي، ولعل أبرز أدوات الدولة فاعلية في صيانة حقوق الإنسان وتعضيدها هو القضاء الذي يمثل ضماناً لحماية المجتمع أمام سطوة الدولة وصلاحيات السلطين التشريعية والتنفيذية وما يمكن أن تتخذه من إجراءات تنتهك حقوق الإنسان، بوصفها الضامنة لسيادة حكم القانون العادل بما في ذلك احترام حقوق الفرد، وتحقيق العدل والإنصاف، ولكن نظام البعث لم يؤدِ أيّاً من تلك المسؤوليات بل العكس، فقد أذاق المواطن العراقي ويلات كثيرة فارتكب جرائم كثيرة وانتهاكات سيذكرها هذا الفصل في مباحث ثلاثة:

الاسئلة البعدية

- س/ ما المقصود بالمستوى التنفيذي للسياسات التشريعية وضح ذلك بذكر اهم المبادئ الاساسية ؟
- س/ عرف التشريع بشكل عام وبين المستويات الثلاثة بالتفصيل ؟

الاسئلة القبلية

س/ ماهي ابرز الاليات التي افتعلها النظام البعثي البائد في العراق؟
س/ ماهي تبعات الاليات التي استعملها النظام البعثي التي ادت الى اثر نفسية واجتماعية جسيمة؟

٢,١. الجرائم النفسية

٢,١,١. آليات الجرائم النفسية

إن مجيء نظام البعث الى السلطة في العراق كان ضمن خطة مدروسة ومقررة منذ بدايات القرن الماضي. والخطة بدأت على شكل مراحل تكمل أحداها الأخرى ابتداءً من إسقاط النظام الملكي في العراق الذي كانت تؤيده بريطانيا إذ ظهرت قوى استعمارية جديدة في العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبدأت هذه القوى الاستعمارية الجديدة بإزاحة الاستعمار البريطاني من المنطقة وكل رموزه وجاءت بالنظام الجمهوري الى العراق. ولم تعلن القوى الاستعمارية الجديدة عن نفسها بشكل سافر وصريح وبقيت مستترة، واكتفت بتزويد العراق وكثير من دول العالم الثالث بالمساعدات مثل الحنطة والارز والحليب مجاناً لتحسين صورتها كقوى محبة للشعوب الساعية للتحرر من الاحتلال الانكليزي.

افتعل نظام البعث جملة من الظواهر والآليات عند تسنمه السلطة عام ١٩٦٨ بهدف أحداث تغييرات عميقة في سيكولوجية الإنسان العراقي، وبنية المجتمع العراقي للتمهيد لمرحلة الاحتلال العسكري للعراق لاحقاً من قبل القوى الاستعمارية الجديدة. ومن أبرز الآليات التي افتعلها النظام البعثي:

١. آلية احتكار المواد الغذائية والتلاعب بقوت الشعب:-

بدأ احتكار المواد الغذائية من السوق بمجرد وصول النظام السابق للسلطة في العراق عام ١٩٦٨. إذ بدأت تختفي مواد غذائية أساسية من السوق بشكل مفاجئ ومفتعل مثل الحنطة، وما صاحبها من جلبة إعلامية حينها تتعلق بالحنطة المسمومة، وفقدان معجون الطماطم، والبيض، والدجاج، والبطاطا، والسجائر... الخ. فلم تكن تمضي مدة قصيرة من الزمن دون فقدان مادة أساسية من السوق وبشكل كامل.

٢. آلية الرعب والتخويف:

كان نظام البعث ينشر الرعب والتخويف في العراق بوسائل عدة منها:

- أ. كتابة التقارير الكيدية من وكلاء الامن والبعثيين لتصفية الكفاءات في المجالات كافة وتكميم الأفواه.
- ب. اعتقال الابرياء وإعدامهم بتهم كيدية ومنها الإعدام في الساحات العامة ترسيخا للرعب في النفوس.
- ج. زج عصابات التسليب في المجتمع وتشجيعها.
- د. افتعال ظواهر اجتماعية مرعبة مثل (أبو طبر، والكف الأسود)
- هـ. تجنيد الفتوات أو ما يطلق عليهم بالمصطلح العراقي الشعبي (الأشقياء) للعمل ضمن الاجهزة القمعية.

٣. آلية الإفكار والتجويع

اتبع النظام البعثي وسائل كثيرة لتجويع الشعب منها:

- أ. مصادرة أموال التجار ومن أمثلة ذلك مصادرة اموال (٥٠) خمسين رجل أعمال في بغداد ، والبصرة كـ (عبد المحسن جار الله، ومحمد عبد الحسين جيتا، وزكي اندراوس زيتو، وسامي حبيب توماس، وآخرين) في العام ١٩٦٩ وما جرى في العام ١٩٩٢ من إعدام لتجار الطحين، وقطع أيدي تجار العملات النقدية ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة، وإجبار زوجاتهم على الطلاق، وإجبار عشائريهم على التبري منهم.
- ب. تخفيض رواتب شريحة الموظفين عدا الموالين للنظام وأجهزته القمعية المختلفة ما أدى الى انعدام القدرة الشرائية الوافية للعائلة العراقية، فالمعلم مثلا كان يتقاضى راتبا شهريا قدره (٣٠٠٠ / ثلاثة آلاف) دينار بما يقل عن قيمة دولار واحد، في حين كان راتب عضو الأجهزة القمعية ومخصصاته أضعاف ذلك بكثير.
- ج. افتعال شركات وهمية تقوم بأخذ أموال المواطنين ومخدراتهم بحجة الاستثمار، ثم الهروب بر الأموال هذه خارج العراق. وهذه الشركات في الحقيقة كانت تديرها المخابرات العراقية تحت مسميات وهمية مثل (سامكو) وغيرها.
- د. إضعاف القدرة النقدية والشرائية للدينار العراقي نتيجة السياسات الخاطئة والدخول في حروب عبثية والتسبب بفرض الحصار الاقتصادي نتيجة احتلال دولة الكويت ما سبب معاناة طوال عقدين من



٢,١,٢. آثار الجرائم النفسية:

إن تبعات الآليات التي استعملها النظام البعثي أدت إلى آثار نفسية واجتماعية جسيمة منها:

١. تدمير الهوية الدينية والقيم والعادات الأخلاقية السامية السائدة في المجتمع العراقي.
٢. إفراغ العراق من طاقاته وقياداته الدينية، والعلمية، والثقافية والفنية إما عن طريق التصفية الجسدية أو بإجبارهم بشتى الطرق على مغادرة العراق.
٣. ضرب أسس النظام التربوي بإجبار المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات على العمل باعاً متجولين في الأسواق لتوفير متطلبات الحياة ما أدى إلى تفشي الجهل وتدنّي المستوى العلمي والثقافي.
٤. تفتيت الأواصر والروابط الاجتماعية التي كانت تشد النسيج الاجتماعي العراقي، وتأكيد قيم الطائفية والعشائرية والمناطقية، إذ عمد إلى تغيير الهوية القومية والعرقية لمكونات المجتمع العراقي بتعريضهم إلى مختلف صنوف القمع وأنواع الاضطهاد فالمكون التركماني حُورب بأساليب شتى بدءاً من إعدام آلاف الشباب واخفاء أكثر من (١٦٠٠٠) ستة عشر ألف شخص، وارغامهم على التخلي عن انتمائهم القومي واستبدال القومية العربية به لطمس الهوية التركمانية، وهدم قُراهم وتهجيرهم من مناطق سكنهم .
٥. زرع بذور الفساد في المجتمع العراقي الذي تُحصّد آثاره الآن.
٦. إضعاف الانتماء الوطني لدى كثير من أبناء الشعب العراقي.
٧. زرع أحاسيس الضعف والعجز في شخصية المواطن العراقي حد الاستسلام.
٨. تأهيل الشعب العراقي نفسياً واجتماعياً وفكرياً الى تقبل فكرة التدخل الخارجي لتخليصه من النظام الديكتاتوري القمعي والاستبدادي، ثم تقبل فكرة التغيير ولو بأيادٍ خارجية.
٩. توجيه فلسفة النظام التربوي نحو تمجيد شخص رأس النظام.

٢,٢. الجرائم الاجتماعية:

لقد جهد النظام البعثي لجعل المواطن ينسلخ عن شعوره بالمواطنة والانتماء الحقيقي لوطنه بتهديده المستمر بالتهجير والتشكيك في انتمائه ووطنيته ما هدد أمنه الاجتماعي محاولة لإضعاف هوية انتمائه الوطني، إن ما كان يجري في أدبيات النظام البعثي من مفهوم الوطنية التي خصص لها منهجاً في الميدان التربوي ملائماً لتوجهاته الفكرية والسياسية، كان يجد الهوية الوطنية في الانتماء البعثي العربي الاشتراكي فقط.

الاسئلة البعدية

- س/ أن للجرائم النفسية آليات ماهي هذه الآليات عددها مع الشرح؟
- س/ ماهي الآثار النفسية التي خلفها نظام البعث في العراق؟
- س/ اذكر بالتفصيل آليات الجرائم النفسية التي افتعلها النظام البعثي في العراق؟

الاسبوع السابع / الجرائم الاجتماعية

الاسئلة القبليّة

س/ ماهو موقف النظام البعثي من الدين اذكر ست منها؟

س/ كانت الغاية مما مر من جرائم موجهة الى علماء الدين وخطباء المنابر والمفكرين ما يأتي؟

أ - إنهاء صلة المجتمع بالشريعة والعقيدة والبناء الديني السامي.

ب - بث النزعة الطائفية بين أطراف المجتمع العراقي.

ج - انهاء روح الحماسة والثورة لدى الجماهير.

ث - الضغط على كل من يتمسك بالممارسات العبادية والدينية.

- موقف النظام البعثي من الدين:

1- محاربة الحوزة العلمية وطلبتها بين التضييق بالإقامة الجبرية.

2محاربة علماء الدين السنة المعارضين للنظام واعدامهم.

3تدمير دور العبادة كالمساجد والحسينيات والكنائس مثل كنيسة(مار يوسف).

4محاربة خطباء المنبر الحسيني.

5-هدم المدارس الدينية في النجف الاشرف.

6- تسفير مئات من طلبة الحوزة العلمية المغتربين من الهند والصين وايران وتركيا.

الاسئلة البعدية

س/ ماهو موقف النظام البعثي من الدين؟

الأسبوع الثامن / انتهاكات القوانين العراقية

الأسئلة القبليّة

س/ ماهي صور انتهاكات حقوق الانسان وجرائم السلطة؟

٢,٣. انتهاكات القوانين العراقية:

وهنا نسلط الضوء على انتهاكات نظام البعث للقوانين العراقية التي تجرم التدخل في شؤون القضاء أو محاولة التأثير في أعمال، وهدر الثروة الوطنية وتبديدها ومفسدي نظام الحكم، وسوء استخدام المنصب والسعي وراء السياسات التي أدت إلى التهديد بالحرب أو كادت.

٢,٣,١. صور انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم السلطة:

١. ارتكب نظام البعث مجموعة كبيرة من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب العراقي نذكر بعضها وهي:
انتهاك حق الحياة بالإعدامات من دون محاكمات، والقتل الفردي والجماعي، بالاغتيالات والدفن في المقابر الجماعية، واستعمال الأسلحة المحظورة دولياً ضد المدنيين العزل.
٢. انتهاك حق الحياة للأجنة بقتل الحوامل.
٣. انتهاك حقوق الأقليات من التركمان والكرد والشبك والمسيحيين.

٤. انتهاك خصوصيات المواطن العراقي بزرع الوكلاء والجواسيس في المجتمعات العراقية كافة بهدف إثارة الرعب وتكميم الأفواه.

٥. انتهاك حرمة البيوت والتفتيش القسري باقتحامها في أوقات متأخرة من الليل من دون مذكرة تفتيش قضائية.

٦. انتهاك حق الحرية بكافة أشكالها الدينية والسياسية والفكرية، ومنع الحريات الدينية، والإساءة إلى بعض الشعائر الدينية (تجريم الشعائر الدينية)، ومنع تأسيس الأحزاب السياسية والانتماء لها وتجريمها، واغتيالات المعارضين والكفاءات العلمية خارج العراق، ومنع تأسيس الجمعيات والنقابات المهنية خارج إطار حزب البعث، ومنع وتقييد حرية التنقل والسفر، والحبس للبالغين الذكور والإناث والأطفال والقاصرين.

٧. انتهاك حق المواطنة وإسقاط الجنسية من مئات الآلاف من الكرد الفيليين والتبعية الإيرانية الذين ولد أجدادهم وأبائهم في العراق قبل وجود النظام البعثي وتأسيسه دون سواهم من التبعية العثمانية والبريطانية لأسباب سياسية وطائفية.

الاسئلة البعيدة

س/ عدد خمساً فقط من صور انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم السلطة؟

س/ اذكر ماهي صور انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم السلطة في العراق؟

الاسبوع التاسع / الجرائم البيئية

الاسئلة القبليه

س/ هناك اربع كوارث كبرى جعلت البيئة العراقية واحدة من أكثر بيئات العالم خطورة، ماهي هذه الكوارث ؟

- 1- التلوث الحربي والإشعاعي وانفجار الألغام.
- 2- تدمير المدن والقرى (سياسة الأرض المحروقة)
- 3- تجفيف الاهوار.
- 4- تجريف بساتين النخيل والأشجار والمزروعات.

س/ ماهي اثار الهجوم الكيميائي على حلبجة؟

- 1- تلوث التربة والمياه الجوفية .
- 2- تلوث الهواء والمياه السطحية .
- 3- تضرر القطاع الزراعي .
- 4- تضرر قطاع السياحة .
- 5- التأثيرات الصحية والنفسية .
- 6- تشوهات الخلقية الولادية .

الاسئلة البعديه

س/ ماهي الكوارث التي جعلت البيئة العراقية واحدة من أكثر بيئات العالم خطورة؟

س/ اذكر ماهي اثار الهجوم الكيميائي على حلبجة ؟

الاسبوع العاشر/ تدمير المدن والقرى

س/ من الشواهد على سياسة الارض المحروقة ما يأتي :

- 1- قصف المدن والقرى
- 2- قصف العتبات المقدسة والمساجد
- 3- معركة نهر جاسم
- 4- حرق آبار النفط

٣,٢. تدمير المدن والقرى (سياسة الأرض المحروقة)

تعد سياسة الأرض المحروقة إحدى الطرائق والوسائل البشعة التي تم إتباعها لتدمير بيئة العراق وهي في الأساس مصطلح عسكري أي سياسة عسكرية تقوم على إحراق كل ما يمكن أن يفيد منه العدو في عملياته العسكرية مثل عمليات التوغل والحصار والسيطرة. ولما كان النظام البعثي يرى في المدن والقرى التي عارضت سياسته ونظامه القمعي عدوا له، فقد طالها التدمير الكامل بسياسة الأرض المحروقة، إذ تم تسميم مياه الشرب وردم الآبار وإحراق المحاصيل الزراعية وقتل الماشية والحيوانات وتدمير المؤن الغذائية وحرقها ما أدى إلى إهلاك سكان تلك المدن.

٢. قصف العتبات المقدسة والمساجد والحسينيات

ذلك الفعل من أجل الشواهد على همجية النظام البعثي وقمعته، وجزاته على بيوت الله (العتبات المقدسة، والمساجد، والجوامع، والحسينيات)، وما تزال في ذاكرة العراقيين جميعاً تلك الصور المؤلمة التي تركتها عملية قصف العتبات المقدسة إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة في العام ١٩٩١م إذ قصف مرقد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

جرائم نظام البعث في العراق



صورة (٣-٤) قصف القباب الطاهرة للعتبات المقدسة لائمة اهل البيت (عليهم السلام) من نظام البعث عام ١٩٩١م

٣. معركة نهر جاسم

تم عمل حاجز صناعي هو عبارة عن بحيرة اصطناعية سميت بـ (بحيرة الأسماك) وقد تم جلب الماء لهذه البحيرة من شط العرب عن طريق قناة مائية تسمى "نهر جاسم" وتم كهربة مياه البحيرة وحفر الخنادق والملاجئ وحقول الألغام والأسلاك الشائكة حول النهر كما تم وضع المنفعية والديابات في الخلوط الخلفية، وبذلك تركت تلك المعركة مخلفات واثار بيئية كبيرة وطويلة الأمد؛ إذ تلوث النهر بمخلفات الحرب من المتفجرات والألغام ورقاة الموتى واختلط ماء النهر بدماء الضحايا وبمخلفات البترول الناتج من انفجار وحرق الحقول النفطية القريبة منه وانخفض منسوب الماء لدرجة كبيرة، وزاد وضعه سوءاً عنم رفع الألواح المستقرة في قاع النهر بسبب الألغام مما أدى بهذه المواد إلى أن تصبح سامة، فتأكسدت بقايا الأسلحة وتفاعل الانفجارات الصناعية والطبية وأد سموماً بقيت نشطة لعقود وتنفذ إلى أجسام الناس وقد تسبب بعد انتهاء هذه المعركة بانتشار حالات سرطانية بين الناس الذين يعيشون بالقرب من النهر ويعتمدون عليه في معيشتهم، وأدى إلى زيادة انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه الملوثة فضلاً عن قتل الحيوانات والكائنات البحرية.



جرائم نظام البعث في العراق

استخدام كبير للسلاح الكيميائي والاشعاعات اذ لا تكفي الحروب بقتل الاحياء وتشويهم بل تمتد اثارها الى الاجنة وهم في بطون امهاتهم وتقتلهم قبل ان يبصروا النور او تصيبهم بعاهات وتشوهات وامراض مختلفة ، فضلاً عن الاثار النفسية التي ما تزال تتبع الضحايا وقد تستمر لمدة غير معروفة من الزمن تركتها تلك العلةسة فضلاً عن الاثر النفسي للفرد في حياته الاجتماعية الذي سيطر عليها الحزن والاكتئاب.

ومن اثار الهجوم الكيميائي على حلبجة ما يأتي:

١- تلوث التربة والمياه الجوفية

٢- تلوث الهواء والمياه السطحية.

٣- تضرر القطاع الزراعي

٤- تضرر قطاع السياحة

٥- التأثيرات الصحية والنفسية

٦- تشوهات الخلقية الولادية.



صورة (٢-٣) صور تبين ضحايا حلبجة

وتجدر الإشارة إلى أن رأس النظام البعثي المجرم صدام حسين قد أصدر قراراً رسمياً بإعدام المنسحبين من هذه المعركة نتيجة شهادتهم الواقعية للإبادة البيئية للمنطقة التي تركت أثراً نفسياً قاهراً دفعهم إلى هذا الانسحاب من جهة، ولمعارضتهم سياسة النظام القمعية من جهة أخرى.

٤. حرق آبار النفط

إن من بين الأضرار بالبيئة بسبب سياسات النظام البائد التلوث الناجم عن قصف آبار النفط وحرقها ما تسبب في هطول أمطار حامضية أثرت في الأراضي الزراعية والغابات نتيجة السموم التي كانت تحملها جراء الانبعاثات الصاعدة من حرق تلك الآبار الذي ترك أثراً كبيراً في كيمياء التربة. واثبتت العديد من الدراسات أن حرق آبار النفط يكون ذا تأثيرات سمية شديدة وخطيرة في الكائنات الحية والتربة والمياه وتسبب أضراراً بيئية. كذلك تؤثر في النشاط الميكروبي لتحلل النفايات والمخلفات العضوية وهذا يؤدي إلى تراكمها ونشوء الأمراض والأوبئة.



صورة (٣-٥) تبين حرق آبار النفط والبعثات السام منها

٣.٣. تجفيف الأهوار

الأهوار نظام بيئي متكامل مكون من مسطحات مائية بأعماق مختلفة تصل في بعض الأحيان إلى عمق أربعة أمتار، تقع في الجزء الجنوبي من العراق في المنطقة الواقعة ما بين مدينة العمارة شمالاً والبصرة جنوباً والناصرية غرباً، وتنقسم على ثلاثة أقسام رئيسة هي هور الحويضة وهور الحمار والأهوار المركزية. وتتغير مساحة هذه الأهوار من سنة لأخرى ومن موسم لآخر تبعاً لكمية المياه الواصلة إليها من مياه دجلة والفرات وبعض الأنهار المتفرعة عنهما.

وتمثل الأهوار والأراضي العراقية الرطبة نظاماً بيئياً غاية في الأهمية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي إذ تجتذب الأهوار أعداداً هائلة من الطيور المستوطنة والمهاجرة إضافة إلى أنواع عديدة من اللبائن



الأسئلة البعيدة

س/ماهي الشواهد على سياسة الأرض المحروقة عددها؟

الاسئلة القبليه

س/ ماهي الآثار الناجمة عن تجفيف الاهوار عددها؟

وتتمثل الآثار الناجمة عن تجفيف الاهوار بما يأتي:

- ١- تحطيم نظام حياة بيئي استمر أكثر من (٥٠٠٠) سنة
- ٢- تقليص مساحة الأهوار التي كانت تمتد إلى (١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠) كيلومتر مربع إلى أقل من (٢٠٠٠) كم^٢ وتدمير الأهوار المركزية بنسبة (٩٧٪)
- ٣- تحويل الاهوار إلى أراض جرداء صاحبه انخفاض مجموع السكان من (٤٠٠,٠٠٠) مواطن إلى نحو (٨٥٠٠٠) مواطن.
- ٤- نزوح سكان الاهوار إلى المدن.

- ٥- تدمير البيئة النباتية والحيوانية وخسارة التنوع البيولوجي، والتأثير سلبيًا في عدد الأصناف النباتية الموجودة فيها وأنواعها.
- ٦- تغير نوعية الغطاء النباتي واختفاء مجتمعات نباتية وظهور مجتمعات نباتية جديدة تلاءمت مع البيئة الصحراوية الجديدة
- ٧- إصابة بساتين النخيل وكثير من بساتين الفاكهة بالأمراض الكثيرة التي أدت إلى هلاك مساحات شاسعة منها.
- ٨- التأثير سلبيًا في العديد من الحيوانات البرية والداجنة التي تعيش فيها ومن أهمها حيوان الجاموس.
- ٩- انقراض أنواع كثيرة من الحيوانات والأسماك والطيور النادرة.
- ١٠- وقوع اضرار اقتصادية كبيرة أدت إلى تدني المستوى المعيشي للمجتمع.
- ١١- تغيير المناخ كارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة ما زاد الطلب على المياه للمحاصيل الزراعية واحتياج الثروة الحيوانية للمياه بكميات أكبر، وهذا يحدث خللاً في الاتزان المائي إذ أدى إلى استنزاف خصوبة التربة، وتكوّن قشرة ملحية على السطح.



الاسئلة البعديه

س/ اذكر أهم الآثار الناجمة عن تجفيف الاهوار؟

الاسئلة القبليه

س/ماهي الاثار والاضرار التي خلفتها ظاهرة تجريف بساتين النخيل والاشجار والمزروعات؟

ومن الأثار والأضرار البيئية التي خلفتها ظاهرة تجريف بساتين النخيل والاشجار والمزروعات ما يأتي:

- ١- زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وانعدام الحزام الاخضر الذي يصد تلك العواصف وزيادة تأثيرها وشدتها على المناطق الزراعية والسكنية.
- ٢- التأثير في التنوع البيولوجي واختفاء انواع مختلفة من الكائنات الحية التي تعد الاشجار موطنها الأصلي.
- ٣- ارتفاع درجات الحرارة وزيادة ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٤- تغيير الواقع البيولوجي والبيئي للمنطقة، ونفوق عدد كبير من الحيوانات التي تعيش في داخل هذه البيئة وهجرة عدد آخر منها وتغير نوعية الحيوانات التي تعيش على وفق المتغيرات الجديدة التي اضافتها.
- ٥- التسبب بأضرار اقتصادية كثيرة أدت الى تدهور المستوى المعيشي للمواطن.
- ٦- اختفاء اصناف من الثمر النادرة.

الاسئلة البعديه

س/أذكر الاثار والاضرار البيئية التي خلفتها ظاهرة تجريف بساتين النخيل والأشجار والمزروعات؟

الاسئلة القبليه

س/عرف المقابر الجماعية وماهي الاحداث التي ارتكبتها النظام البعثي في المقابر الجماعية؟

جرائم المقابر الجماعية

تعدّ المقابر الجماعية أحد أبرز وجوه جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النظام البعثي ضد أبناء العراق من الشيعة والكرد والتركمان مع جرائمه الأخرى، وقد اشتملت على أفظع الانتهاكات التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان كما سبق ذكرها، فقد سحّر البعثيون كلّ إمكاناتهم من أجل إخفاء جرائمهم عن المجتمع الدولي عبر إخفاء ضحاياهم في المقابر الجماعية التي كُشِفَ عن المئات منها بعد سقوط نظام البعث في عام ٢٠٠٣م، بطريقة عشوائية من قبل ذوي الضحايا.

- 1- المقبرة الاولى كانت في صحراء مدينة محافظة المثنى بالقرب من الحدود السعودية.
- 2- المقبرة الثانية أيضا في صحراء المثنى عام 2011م.
- 3- المقبرة الثالثة في صحراء المثنى عام 2013م في منطقة بصيه - العفائف.
- 4- المقبرة الرابعة في صحراء المثنى بالقرب من محافظة عرعر والحدود الكويتية.

الاسئلة البعديه

س/ماهي المقابر الجماعية ،واين تقع كل من مقبرة سيد ذهب ومقبرة بوابة الكوت؟

س/ان عدد المقابر الجماعية التي ارتبطت بأبادة الكرد البرزانيين المكتشفة المفتوحة هي أربع مقابر ماهي هذه المقابر عددها؟

الاسئلة القبليّة

س/أذكر التصنيف الزمني لمقابر الإبادة الجماعية في العراق للمدة 1963-2003م

٤,٢. التصنيف الزمني لمقابر الإبادة الجماعية في العراق للمدة ١٩٦٣م – ٢٠٠٣م.

تقسّم مقابر هذه المدة على صنفين وهي المقابر التي حدثت في عام ١٩٦٣ في عهد الرئيس عبد السلام عارف، والمقابر التي خلّفها الرئيس العراقي الدكتاتور صدام حسين في الفترة (١٩٧٩-٢٠٠٣) إذ أنّ المقابر التي ارتكبت في زمن المقبور صدام حسين كانت أربعة أصناف وهي (مقابر الإيرانيين، ومقابر إبادة الكرد البرزانيين، ومقابر ضحايا حملة الأنفال، ومقابر ضحايا الانتفاضة الشعبانية)، وتختلّ مجموعة المقابر الجماعية المفتوحة ١٥٨ مقبرة وأما المواقع المحددة ولم تُفتح إلى الآن فبلغ عددها ١٨ موقعا وكل موقع يحتوي على مجموعة من المقابر الجماعية.

أولاً: مقابر الإبادة الجماعية التي تعود لإحداث عام ١٩٦٣م

المقابر الجماعية المكتشفة التي خلفها نظام عبد السلام عارف مقبرتان جماعيتان؛ إذ احتوت هاتان المقبرتان على خمسة ضحايا يذكر أن المقبرتين افتتحتا في العامين ٢٠١٢ و ٢٠١٣، كما مبين في الخريطة (٤-١)، وسنبين وصفاً لخصائص المقبرتين وهي كالآتي:

١- مقبرة خلكان^(٢٥):

باشر الفريق الوطني المشترك بأعمال الحفر والتنقيب في محافظة السليمانية لمقبرة خلكان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٥.

وتقع المقبرة على قمة أحد جبال منطقة خلكان التابعة لقضاء دوكان وعلى ارتفاع (٩٥٠م) فوق مستوى سطح البحر، والمقبرة عبارة عن موقع واحد وتقدر مساحة العمل فيها بإبعاد (٣٠م × ١م) وبعمق ١ متر، وبعد البحث والتنقيب تم رفع ٥ رفات كلها من النوع (B)*، وهذه المقبرة تعود لعام ١٩٦٣ نتيجة الحرب الدائرة بين الكرد وقوات الجيش العراقي في عهد الرئيس عبد السلام عارف.

٢- مقبرة البابوية:

ضمن مساعي وزارة حقوق الإنسان لتحديد مواقع المقابر الجماعية تم التوصل إلى معلومة مفادها وجود قبر الزعيم عبد الكريم قاسم ورفاقه في مقبرة تقع في منطقة البابوية بالقرب من الطريق الفرعي المؤدي للطريق الرئيس الرابط بين منطقتي المشتل والمعامل، وبعد استكمال الإجراءات القانونية كافة المنصوص عليها بموجب قانون حماية المقابر الجماعية رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦ وتعليمات هذا القانون بالرقم (١) لسنة ٢٠٠٧، تم

ثانياً: مقابر الإبادة الجماعية المرتكبة من قبل نظام البعث البائد للمدة ١٩٧٩م-٢٠٠٣م:

سبق أن ذكرنا اعداد المقابر المفتوحة والمواقع غير المفتوحة التي خلفها النظام البعثي البائد، وتصنف مقابر هذه الحقبة على خمسة أصناف وكما موضح في أدناه.

١. مقابر الإبادة الجماعية ذات الصلة بالحرب العراقية – الإيرانية للمدة ١٩٨٠م-١٩٨٨م:

الجدول (٢-٤) يوضح المقابر الجماعية التي خلفها نظام البعث البائد إبان الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠م-١٩٨٨م، وهي عبارة عن مقبرة احتوت على (١١) رفات لجنود إيرانيين، افتتحت عام ٢٠١٢م، والثانية في محافظة ديالى تضم (٤) رفات لجنود يحملون الجنسية الإيرانية، والثالثة في محافظة ذي قار وتضم (٣) رفات لجنود عراقيين، وإن كان يتوقع وجود مقابر أخرى لم تُكتشف بعد، وهي كالاتي:

جدول (٢-٤) المقابر الجماعية ذات الصلة بالحرب العراقية – الإيرانية.

ت	اسم الموقع	المحافظة	عدد المقابر	سنة الفتح
١	مقبرة بوابة الكوت	واسط	١	٢٠١٢
٣	مقبرة سدة مندلي	ديالى	١	٢٠١٨
٣	مقبرة سيد ذهب	ذي قار	١	٢٠١٩

المصدر: ١. مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التنقيب وتصنيف العظام، ٢٠٢١. ٢. المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، وحدة الرصد والتوثيق، ٢٠٢٣.

أ. مقبرة بوابة الكوت:

تقع مقبرة بوابة الكوت في محافظة واسط ضمن أرض مملوكة لأحد الأفراد تبعد عن مركز المحافظة نحو (١٠ كم)، إذ باشرت كواادر دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية بفتح المقبرة بوقت قياسي جداً في المدة الممتدة من ١١ تموز لعام ٢٠١٢ ولغاية ١٧ تموز لعام ٢٠١٢، إذ تم رفع (١١) رفات تعود لعسكريين إيرانيين فقدوا أثناء الحرب العراقية الإيرانية، إذ وجدت داخل صناديق خشبية وترتدي الزي العسكري مع وجود قناني زجاجية بداخلها أوراق متضمنة بعض المعلومات عن الرفات^(٢٧)، يلاحظ صورة (٤-١٢).

ب. مقبرة سدة مندلي – ديالى:

تقع مقبرة سدة مندلي في محيط سدة مندلي الإروانية شرقي قضاء مندلي، بمحافظة ديالى وقد عُثر على (٤) رفات لجنود إيرانيين قتلوا خلال حرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات قرن العشرين، وقد وجد المقبرة فريق تنقيب إيراني، بناءً على وجود معلومات لديه حول وجود مقابر جماعية على الحدود العراقية –

ج. مقبرة سيد ذهب:

تقع مقبرة سيد ذهب في محافظة ذي قار، قضاء الناصرية قرب مزار السيد ذهب في أرض أحد المجمعات السكنية، أكتشفت المقبرة أثناء أعمال حفريات في أرض مجمع سكني؛ إذ باشرت كوادر دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية بفتح المقبرة في عام ٢٠١٩م وعُثر على (٣) رفات تبين أنها تعود لعسكريين عراقيين، إذ وجد مع الرفات هوية عسكرية تولد ١٩٧٢م، انظر صورة (٤-٦).

الاسئلة البعدية

س/اذكر اهم المقابر الجماعية المكتشفة التي خلفها نظام عبد السلام عارف؟

الاسبوع الخامس عشر/ التلوث الحربي والإشعاعي

الاسئلة القبلية

س/ أذكر اهم المدن التي استعمل في النظام السابق الاسلحة المحرمة دولية متسببا تلوث بيئي لتلك المدن؟

تم استعمال الاسلحة المحرمة في اماكن مختلفة من العراق ومن بين اهم المدن مدينة البصرة ومدينة حلبجة اذ تعدان من اكثر المدن تتعرضا للهجوم للأسلحة المدمرة مما ادى الى تلوث النظام البيئي لتلك المناطق وتخريبها.

أولاً: البصرة^{١٢}

شهدت محافظة البصرة - التي كانت مقصداً للسائحين ورجال الأعمال والتجار من خارج العراق - أكبر عملية للإبادة البيئية والبشرية نتيجة أمرين رئيسيين:

- ١- استعمال الأسلحة المحرمة دولياً كغاز الخردل والقنابل العنقودية فضلاً عن زرع الألغام بطريقة عشوائية قرب المناطق السكنية والأراضي الزراعية التي ما تزال آثارها إلى اليوم شاهدة مما ينتج عنها من انفجارات يذهب ضحيتها الأبرياء الساكنون والعاملون في تلك الأماكن.
- ٢- استعمال قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في حرب الخليج الثانية ذخائر اليورانيوم المنضب في مناطق مأهولة بالسكان، في جنوب العراق عامة والبصرة خاصة نتيجة السياسات الإجرامية للنظام البعثي.

ثانياً: مدينة حلبجة^{١٣}

تعرضت المدينة التي كان يسكنها نحو (٨٠ ثمانين) ألف شخص إلى القصف بالأسلحة الكيميائية بأمر مباشر من المجرم صدام حسين وتنفيذ ميداني من المجرم علي حسن المجيد أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وقد تسبب هذا القصف في مقتل الآلاف من أهالي المدينة، إذ قام النظام البائد بإرسال عدد من الطائرات أمطرت المدينة بالقنابل الكيميائية. وأدى ذلك إلى مقتل العديد من السكان غلبتهم من النساء والأطفال، ولقي الآلاف بعد ذلك مصرعهم بسبب المضاعفات الناجمة عن استخدام السلاح الكيميائي^(٤). وذهب ضحية الهجوم فوراً (٣٢٠٠ - ٥٠٠٠) شهيد وأصيب منهم (٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠) شخص على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، إذ

الاسئلة البعدية

- س/ اذكر اهم المدن التي استعملت الاسلحة المحرمة التي ادت الى تلوث الحربي؟
- س/ شهدت محافظة البصرة التي كانت مقصداً للسائحين ورجال الأعمال والتجار امرين رئيسيين، اذكرها؟
- س/ اشرح بشكل مبسط التلوث الحربي الذي حصل في مدينة حلبجة اثر استعمال الاسلحة المحرمة دولياً؟

خارطة القياس المعتمدة

عدد الفقرات	الأهداف السلوكية					الأهمية النسبية	عناوين الفصول	المحتوى التعليمي
	التقييم	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة			
					النسبة			
3	%80			%10	%10	%100	مفهوم الجرائم واقسامها	الفصل الاول

- المصادر الاساسية :
- جرائم نظام البعث في العراق